

تاج العروس من جواهر القاموس

وساوَرَهُ : أَخَذَ بِرَأْسِهِ وَتَنَاوَلَهُ . ساوَرَ فُلَانًا : وَاثَبَهُ سَوَارًا
بالكسر ومُساوَرَةً وفي حديث عُمَرَ B : " فَكِدْتُ أَسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ أَيِ
أُوثِقُهُ وَأُقَاتِلُهُ . وفي قصيدة كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ : .
إِذَا يُسَاوِرُ قِرْنًا لَا يَحِلُّ لَهُ ... أَنْ يَتَرُكَ الْقِرْنَ إِلَّا وَهْوً
مَجْدُولٌ . والسُّورُ بالضَّم : حَائِطُ الْمَدِينَةِ الْمُشْتَمِلُ عَلَيْهَا قَالَ [] تَعَالَى
" فَضْرِبَ بَيْتَهُمْ بِسُورٍ " وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَقَوْلُ جَرِيرٍ يَهْجُو ابْنَ جُرْمُوزٍ : .
لَمَّا أَتَى خَبَرَ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ ... سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالُ الْخُشَّاعُ
 . فَإِنَّهُ أَنْتَ السُّورُ لِأَنَّهُ بَعْضُ الْمَدِينَةِ فَكَأَنَّهُ قَالَ : تَوَاضَعَتْ الْمَدِينَةُ .
جَ اسْوَارُ وَسِيرَانُ كَنُورٍ وَأَنْوَارٍ وَكُورٍ وَكِيْزَان . مِنَ الْمَجَازِ : السُّورُ :
كَرَامُ الْإِبِلِ حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَأَنْشَدُوا فِيهِ رَجَزًا : لَمْ
أَسْمَعُهُ قَالَ أَصْحَابُنَا : الْوَاحِدَةُ سُورَةٌ . وَقِيلَ : هِيَ الصَّلَابَةُ الشَّدِيدَةُ مِنْهَا .
وَفِي الْأَسَاسِ : عِنْدَهُ سُورٌ مِنَ الْإِبِلِ أَيِ فَاضِلَةٌ . مِنَ الْمَجَازِ السُّورَةُ بِالضَّم :
الْمَنْزِلَةُ وَخَمَّهَا ابْنُ السَّيِّدِ فِي كِتَابِ الْفَرَقِ بِالرَّفْعَةِ وَقَالَ النَّابِغَةُ : .
أَلَمْ تَرَ أَنَّ [] أَعْطَاكَ سُورَةً ... تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دُونَهَا يَتَذَبَذَبُ
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَيِ شَرَفًا وَرَفْعَةٍ . السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ : م . أَيِ
مَعْرُوفَةٍ لِأَنَّهَا مَنْزِلَةٌ بَعْدَ مَنْزِلَةٍ مَقْطُوعَةٌ عَنِ الْخُرَى . وَقَالَ أَبُو
الْهَيْثَمِ : وَالسُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ عِنْدَنَا : قِطْعَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ سَبَقَ
وُحْدَانُهَا جَمْعُهَا كَمَا أَنَّ الْغُرْفَةَ سَابِقَةُ لِلْغُرْفِ وَأَنْزَلَ [] عَزَّ وَجَلَّ
الْقُرْآنَ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى [] عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَجَعَلَهُ مُفَصَّلًا
وَبَيَّنَّ كُلَّ سُورَةٍ بِخَاتِمَتِهَا وَبَادَتْهَا وَمَيَّزَهَا مِنَ الَّتِي تَلِيهَا . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَكَأَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ جَعَلَ السُّورَةَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ مِنْ أَسْأَرَتْ
سُورًا أَيِ أَفْضَلَتْ فَضْلًا إِلَّا أَنَّهَا لَمَّا كَثُرَتْ فِي الْكَلَامِ وَفِي الْقُرْآنِ تُرِكَ
فِيهَا الْهَمْزُ كَمَا تُرِكَ فِي الْمَلَكِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : سُمِّيَتْ السُّورَةُ مِنَ
الْقُرْآنِ سُورَةً لِأَنَّهَا دَرَجَةٌ إِلَى غَيْرِهَا وَمَنْ هَمَزَهَا جَعَلَهَا بِمَعْنَى بَقِيَّةِ
مِنَ الْقُرْآنِ وَقِطْعَةٍ وَأَكْثَرُ الْقُرَّاءِ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزِ فِيهَا .
وَقِيلَ : السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ : يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مِنْ سُورَةِ الْمَالِ تُرِكَ هَمْزُهُ
لَمَّا كَثُرَ فِي الْكَلَامِ . وَقَالَ الْمَصْنَفُ . فِي الْبَصَائِرِ : وَقِيلَ : سُمِّيَتْ سُورَةُ الْقُرْآنِ

تَشْبِيهَاً بِسُورِ الْمَدِينَةِ لكونها مُحْيِطَةً بِآيَاتِ وَأَحْكَامِ إِحَاطَةِ السُّورِ
بالمدينة . السُّورَةُ الشَّرَفُ وَالْفَضْلُ وَالرِّفْعَةُ قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَتْ سُورَةُ الْقُرْآنِ
لِجَلَالِهِ وَرَفْعَتِهِ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . السُّورَةُ : مَا طَالَ مِنَ الْبِنَاءِ وَحَسُنَ
قِيلَ : وَمِنْهُ سُمِّيَتْ سُورَةُ الْقُرْآنِ . السُّورَةُ الْعَلَامَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
أَمَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَإِنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ سُورَةِ الْبِنَاءِ وَأَنَّ السُّورَةَ
عَرَقُ مَنْ عُرِيقِ الْحَائِطِ وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ أَبُو الْهَيْثَمِ قَوْلَهُ وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ
بِرُؤْسَتِهِ فِي التَّهْذِيبِ . وَفِي الصَّحَاحِ : وَالسُّورُ جَمْعُ سُورَةٍ مِثْلُ : بُسْرَةٍ
وَبُسْرٍ . جِ سُّورٌ بضم فسكون عَنْ كُرَاعٍ وَسُّورٌ بفتح الواو قَالَ الرَّاعِي : .
هُنَّ الْحَرَائِرُ لَا رِبَّاتٍ أَوْ خَمَرَةٍ ... سُودُ الْمَحَاجِرِ لَا يَقْرَأْنَ
بِالسُّورِ وَالسُّوَارُ كَكِتَابٍ وَغُرَابٍ : الْقَلْبُ بضم فسكون كَالْأُسُورِ بِالضَّمِّ
وَنُقِلَ عَنْ بَعْضِهِمُ الْكُسْرُ أَيْضاً كَمَا حَقَّقَهُ شَيْخُنَا وَالْكَلُّ مُعَرَّبٌ : دَسْتَوَارُ
بِالْفَارْسِيَّةِ وَقَدْ اسْتَعْمَلَتْهُ الْعَرَبُ كَمَا حَقَّقَهُ الْمَصْنُفُ فِي الْبَصَائِرِ وَهُوَ مَا تَسْتَعْمَلُهُ
الْمَرْأَةُ فِي يَدَيِّهَا . جِ أَسْوَرَةٌ وَأَسَاوِرُ وَالْأَخْيَرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ
وَأَسَاوِرَةٌ جَمْعُ أُسُورِ الْكَثِيرِ سُّورٌ بضم فسكون حَكَاهُ الْجَمَاهِيرُ وَنَقَلَ ابْنُ السِّدِّ
فِي الْفَرْقِ وَقَالَ : إِنَّهُ جَمْعُ سِوَارٍ خَاصَّةٌ أَيْ كَكِتَابٍ وَكُتُبٍ وَسَكَتُوهُ لِثِقَلِ حَرَكَةِ
الْوَاوِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :